

تفسير أبي حمزة الثمالي

[177] لأجد في الألواح أمة هي خير أمة أخرجت للناس يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: رب إني لأجد في الألواح أمة هم الآخرون في الخلق السابقون في دخول الجنة فاجعلهم امتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: رب إني لأجد في الألواح أمة كتبهم في صدورهم يقرأونها فاجعلهم امتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: رب إني لأجد في الألواح أمة يؤمنون بالكتاب الأول وبالكتاب الآخر ويقا تلون الأعور الكذاب فاجعلهم امتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: رب إني لأجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بحسنة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرة أمثالها، وإن هم بسيئة ولم يعملها لم يكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلهم امتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: رب إني لأجد في الألواح أمة هم الشافعون وهم المشفوع لهم فاجعلهم امتي، قال: تلك أمة أحمد. قال موسى: رب اجعلني من أمة أحمد (صلى الله عليه وآله). قال أبو حمزة: فأعطى موسى آيتين لم يعطوها يعني أمة أحمد. قال الله: يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وقال: * (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) * قال: فرضي موسى (عليه السلام) كل الرضا (1). (1) مجمع البيان: ج 4، ص 606. (*)